

وفى سنة خمس وسبعين ومائتين:

قبض الموفق على ابنه المعتضد وبقي محبوساً إلى أن مات والده الموفق، واسمه أبو العباس أحمد بن الموفق.

وفى سنة ثمان وسبعين ومائتين:

مات الموفق، وولى بعده ابنه المعتضد مكانه ولاية العهد، وكان قد بلغ ديوانه مائة ألف جندى.

وفى هذه السنة: تحرك القرامطة بسواد الكوفة، استذل عقلهم شخص اسمه كرمسة، ثم خنقوه فقالوا: قرمط، أحدث لهم ديناً، ودعاهم إليه، وغير الأذان والصيام، وأباح الخمر، ورفع غسل الجنابة.

ولما مات المعتمد فى سنة تسع وسبعين ومائتين من كثرة الخمر والأكل ليلاً أحضر المعتضد ابن أخيه الموفق طلحة ابن المتوكل القضاة، وأعيان الدولة، فنظروا إلى عمه المعتمد متنتاً، وحمل إلى سامراء، ودفن بها، وكان عمره خمسين سنة وستة أشهر، وبويع لأبى العباس أحمد بن المعتضد بالخلافة، وتزوج بنت خمارويه بن أحمد بن طولون.

وفى هذه السنة: توفى أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذى صاحب السنن، تلميذ البخارى، وكان ضريباً.

وفى سنة اثنتين وثمانين ومائتين:

وضع المعتمد النيروز فى حزيران.

وفىها: قتل خمارويه، قتله بعض خدمه على فراشه بدمشق، وبويع ولده جيش صغيراً.

وفىها: توفى أبو حنيفة أحمد بن داود الدينورى.

وفى سنة ثلاث وثمانين ومائتين:

خلع طفج أمير دمشق جيش بن خمارويه بدمشق، واختلف جيش جيش عليه فقتلوه، ونهبوا مصر وأحرقوها، وأعدوا مكانه أخاه هارون.

= إمام حافظ فقيه. هو أحد الأئمة المكثرين فى الحديث، وكتابه أحد الكتب الستة المعتمدة عند أصحاب الحديث، انظر تهذيب التهذيب (٤٦٨/٩ - ٤٦٩).